بسم الله الرحمن الرحيم

نا قال مستعينا بالله في تفسير بعض حديث الكروي في الكافي
في ذكر علم الغيب عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز

داود بن كثير في مجلس ابي عبد الله اذ خرج الينا وهو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم
الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني
فما علمت في اي بيوت الدار هي تقدم من هذه الكلمات
المهنا علو مقاما وجلالة في وصف عالم التوحيد ما لا
تدركه العقول والاوهام ولا يعيبه الا العارفون من اولي
الالباب وانا نذكر شيئا من شئ نستمد مما ادركت
نفسي الضعيف من كلماته الشريفة اجابة لتلك والمهنا
للعبودية ولا حول ولا قوة الا بالله ان لكلامه باب الجنة
فيه الرحمة لاهل المعرفة من عرفوا منه علو جلاله وعظم مقامه
ولا يريد في امر المعرفة علوا ولا فسادا وظاهره من قبله
العذاب لاهل الجهل والعمى الذين استمسكوا بظاهرها
مذ لزمته في معرفته تبدلا منزه ليلقي بهم عيانا ويجري
من قلوبهم الحمادية على السانهم نار الشرك وسموم الكفر و
يحسبون انهم يحسنون صنعا كلا يرزقون ويسيقون بسيئة
اعمالهم [illegible] عليهم بالظالمين اما حالة غضبه لاجل تجلي كنه
له بحيث انجذب باسره و[illegible] لقيا نحليه وهو
في هذا المقام الذي هو [illegible] لاحكاية الا عن [illegible]
وحدة ولذا نفت الغيب عن وحده استغنا بان علي الغيب

علی سره لا حکایة عن نفس الامر نعم لا یعلم الغیب الا
هو لانه فی الغیب عالم فی التوحید و ذلك المقام
مقام وحدته الصرفة و عالم الحجة لا ادکر من نفسها لا
من اثر شیء و منه لا الغیب منها مرتبة عالم هو کما
و منه لان الغیب هو المستور عن عالم الکثرة و هو مقام
التوحید فی عالم الغیب و الغیب نفسه و لا یعلم الغیب
الا هو و من زعم ان غضبه لا یحل بالجاریة و قد کفر بالله
لان الغضب التغیر من حالة الی حالة و التغیر مقام ما کان
الا لاجل ... و سطوة التجلیة له و لا یتغیر مقاما
فی بحث مقام ابدا و مرتبة هذا المقام الا ینفذ وجود
وجود الجاریة کما لا یمیز عدمها و من لاجل الا خلقت
ان یتغیر عن طور کینونتها من صفة الظالمین و ان قیل
انه فی مقام الامام یمکن ان یتغیر او قیل مقاما ما فانه
لا یفقد منها شیئا و هو فی مقام الثبات لم یزل
و لا یزال و لا یتغیر ابدا و اما قوله لقد همت بعزت جاریتی
فلانه قصد بالضرب التجلی بالجاریة کل الکثرة من حیث
هو الاکبر لان الجاریة مقام التأنیث و الانفعال
و هو مقام الکثرة و بقوله ضربت مثل ای حین تجلی له
تستقر الممکنات و اندك الجبال و غیر الاشیاء صعقا

وأما قوله ناعلت فاي بيوت الدار وهي المراد بالمساء
الثانية الدالة على علو مقتنا فنفي الحسد من غير نفسه لا شا
في ذكر مقتنا وحدته الذي لا ذكر الا ذكره لا عز الا كرمه
ان كرمه ومقتنا لا ذكر النكرة لدي حبيبنا انتبنونه بما لا
يعلم امره جارية في بيوت من الدار مشتبها هو الصالح ولا
معلوم لا ذكر الا عينا وعالمها بالجارية لما بها فامكنها
التي تم تيا الكثرات منها ابدا واحمد شهرها الذين و
لفنه تقسه على اعدا وشيعته محمد الى يومنا
ويوم الدين